((تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي لمدينة بنغـــــــازي من وجهة نظر المدير والمعلم))

أ.إيناس المبروك الحاسي

كلية التربية /قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة بنغازي

Enas.alhasi@uob.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة إلي تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي لمدينة بنغازي من وجهة نظر المدير والمعلم ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أداء المرشدين النفسيين من وجهة نظر المدير والمعلم ،حيث تكونت عينة الدراسة الدراسة من (١٣٧) مدير ومعلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عدد (٢٥) مدرسة ثانوية تم اختيارها بطريقة عشوائية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة الاستبيان إذ تم تقسيم الاستبيان الى ثلاثة مجالات وهي(مجال علمي مهني ' مجال الشخصية ' والمجال الفني التطبيقي) إذ تم تطبيقها علي عينة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها ، إذ أظهرت النتائج وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس والمتوسط العينة لصالح متوسط العينة ، وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ لكل من المدراء والمعلمين ومن هنا يتضح أن استجابات افراد العينة من المدراء والمعلمين تشيد بدور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية ، كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العينة للمدراء ومتوسط العينة للمعلمين لان مستوي الدلالة بلغ (٠.٧٢١) وهو مستوي دلالة غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المدراء وكذلك وجهة نظر المعلمين في دور المرشد النفسي في مؤسسات التعليم.

الكلمات المفتاحية : التقييم ، دور المرشد النفسي ، التعليم الثانوي .

(Evaluating the role of the psychological counselor in secondary schools in the city of Benghazi from the point of view of the principal and teacher))

Mr. Enas Al-Mabrouk Al-Hassi

College of Education/Department of Educational and Psychological Sciences/University of Benghazi

Enas.alhasi@uob.edu.ly

Abstract :

The study aimed to evaluate the role of the psychological counselor in secondary schools in the city of Benghazi from the point of view of the principal and the teacher, and to find out the statistically significant differences in the performance of psychological counselors from the point of view of the principal and the teacher. The study sample consisted of (137) principals and teachers who were

randomly selected from a number of (25) secondary schools were chosen randomly. To achieve the aim of the study, a questionnaire tool was built. The questionnaire was divided into three fields, namely (the professional scientific field, the personal field, and the applied technical field), which were applied to the study sample after verifying its validity and reliability. The results showed that there were differences between the theoretical mean of the scale and the sample mean in favor of the sample mean, and this indicates the presence of statistical significance at a significance level of 0.005 for both principals and teachers. Hence, it is clear that the responses of the sample members, both principals and teachers, praise the role of the psychological counselor in educational institutions. The results also showed that there is no There are statistically significant differences between the sample average for principals and the sample average for teachers because the level of significance reached (0.721), which is a level of significance that is not statistically significant at the level of significance (0.005), meaning there are no statistically significant differences between the point of view of principals as well as the point of view of teachers in the role of the psychological counselor. In educational institutions.

Keywords: evaluation, the role of the psychological counselor, secondary education.

المقدمة :

تعّد المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة لنمو جسدي، وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، والمدرسة تقوم علي الناشئة الاجتماعية السليمة لدي الدارسين وهي اهم المؤسسات المسؤولة على الارشاد التربوي لدى الطلبة، وذلك لان التربية نفسها تتضمن عملية التوجيه والإرشاد لدرجة ان الكثيرين يربطون الارشاد التربوي بين عملية التعلم التي تحدث في الفصل وعملية التعلم التي تحدث في المكتب الارشادي (ساره ,٢٠١٧: ب).ان الارشاد من الاتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي إذ أصبح من الضروري ادراج الخدمات الارشادية في المدارس ضمن أولويات التي يجب العناية بها لاسيما انها تتجاوب مع مقتضيات العصر و التي تظهر الحاجة الي تقديم خدمات ارشاديه من قبل مختصين (صياد , ١:٢٠٢٠)

أولا :مشكلة الدراسة:

يؤدي المرشد التربوي دورا مهما وحاسما في نجاح العملية الارشادية, تبعا لأدائه الذي يقوم به في خدمة الطلبة ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقهم.(سلامة :٢٠٠٣،٢٠)

وبما أن دور المرشد النفسي تم تفعيلة في الأونه الأخيرة داخل المدرسه العامه بشكل عام فهو يعمل كحلقة وصل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع على الرغم من تغير الزمن الأ انه لا تزال نفسية الطلبة في المدارس

هي أهم ما يجب العناية به، وذلك لأن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية اصبحت تؤدي دور هام في التأثير علي نفسية الطلبة ، من هنا جاء دور المرشد النفسي داخل المدارس في غاية الأهمية إذ يطبق المرشدون النفسيون خبراتهم من أجل الحفاظ علي الصحة العقلية للطالب وقدراتهم علي التعلم ومن أجل مساعدتهم علي النجاح اكاديميا ، وأجتماعيا ، وسلوكيا ، وعاطفيا ، إذ يوفر الدعم المباشر والدعم الإيجابي في حياة الطلبة فضلا عن التشاور مع المعلمين والأسر لما يخص الطالب في مجال الصحة العقلية والنفسية من أجل تحسين استراتيجية الدعم والعمل مع مدراء المدارس لتحسين الممارسات الارشادية علي مستوي المدرسة.

إذ لوحظ من خلال اشرافي علي الطالبات المتدربات لتطبيق برنامج التدريب العملي داخل المدارس قلة في تطبيق برامج التوعية والأرشاد بشكل دقيق وواضح من خلال الاستغلال الامثل لوقت الفراغ للطالبات من قبل مكتب الارشاد النفسي داخل المدرسة وبوجودي داخل المدرسة أثناء التدريب ، وما قمنا به من برامج التوعية والإرشاد للطالبات الدارسات كان هناك شغف شديد من قبلهن في الحصول علي الاستشارات النفسية بدافع التكلم مع شخص بالغ يتفهم بشكل سلس ولطيف مشكلاتهم للحصول علي النصائح التي تسمح لهم بتطوير قدراتهم المعرفية والسلوكية ، وهذا قد يدل علي تقصير مكتب الإرشاد النفسي في تقديم البرامج الارشادية لاسيما وأن الفئة العمرية من الطالبات بمرحلة التعليم الثانوي قد مرت في سنين سابقة بظروف سياسية قاسية داخل بلادنا مما يتطلب تتبع هذا الفئة العمرية الحساسة(فئة المرهقة) والعمل علي علاج مشكلاتها أن وجدت وأرشادها وتوجيها للمصلحة العامة الأمر الذي استدعي الاهتمام بدراسة تقييم دور المرشد النفسي لمرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي من وجهة نظر المدير والمعلم .

ثانيا :أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

١- الكشف عن أداء المرشد النفسي التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين من اجل جلب واقع أفضل من الوعي والمرونة لكل من الإداريين والمعلمين والمرشدين والمهتمين بالإدارة المدرسية والإرشاد التربوي من اجل تحسين العملية الارشادية المقدمة للطلبة.-

٢- تعد هذه الدراسة مرجعاً للمرشدين التربويين والاداريين والمعلمين إذ يمكن الأفادة منها في تقييم أداء المرشد التربوي وتقديم التوصيات للجهات المعينة من اجل خدمة جمهور الطلبة وخدمة الاعلام الارشادي.

٣- أهمية إيجاد فريق العمل من المرشدين النفسيين قادر علي تقديم المساعدة الارشادية للطلبة بفاعلية وأداء أكبر لاسيما في الظروف التي يعيشها الطلبة وحاجة الطلبة الماسة للإرشاد التربوي في هذه المدة بالذات.

٤- تعد الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في تقييم حالة المرشد النفسي التي هو عليها الان في مدارسنا.

٥- التعرف على جوانب القوة والضعف في مستوي الأداء الوظيفي للمرشد النفسي.

ثالثا : أهداف الدراسة:

١- تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغـــازي من وجـــهة نظر المدير .

٢- تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهة نظر المعلم .

٣- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أداء المرشدين النفسيين بمدارس مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهة نظر المدير والمعلم .

رابعا :حدود الدراسة:

١ - الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهات نظر المدير والمعلم .

٢ - الحدود البشرية: وتشمل الدراسة على جميع مديري مدارس التعليم الثانوي وعينة من معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي.

٣ - الحدود المكانية: تقتصر حدود الدراسية على مدارس مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي.

٤ - الحدود الزمانية: يتم اعداد الدراسة الحالية خلال العام (٢٠٢٢_٢٠٢٣).

خامسا :مصطلحات الدراسة:

١-التقييم:

عرفه الحاسي بأنه "عملية يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدي النجاح او الفشل في تحقيق اهداف البرنامج وكذلك جوانب القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة" (الحاسي، ٢٠٢٢:٧).

التعريف الاجرائي للتقييم :

هو قياس مدي قدرة المدير والمعلم علي تقييم دور المرشد النفسي وذلك كما تقيسه الأداة المستعملة في الدراسة المعدة لهذا الغرض .

٢-المرشد النفسي:

"هو شخص متفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية وخدمات البحث العلمي للطلبة بحيث تتداخل هذه الخدامات وتتكامل لتقابل حاجات الطلبة الإرشادية ونسعي لتحقيق خدمات البرنامج الارشادي وهوا أيضا شخص متميز بحيث يشكل مصدر الامن والأمان للطالب (السلامة، ٢٠٠٣:٢٣,٢٤)

٣- الدور:

مجموعة أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معني وتبدو ملائمة لشخص بشغل ومكانة معينة في المجتمع او يشغل مركزا محددا عرفيا في علاقات شخصية متبادلة (الجمل: ٢٠١٦:٢٣٨).

٤- المرحلة التعليم الثانوية:

عرف من قبل وزارة التعليم والبحث العلمي بأنه " المرحلة الواقعه بين مرحلة التعليم الأساسي والتعليم العالي وهي المرحلة التي يسجل الطالب فيها اسمه في المستويين الثاني والثالث ثانوي بفروعه العلمي والادبي ومواصلة التعليم العالي في نفس التخصص .(وزارة التعليم والبحث العلمي ، ٢٠٠٢، ١٣)

٥- مدير المدرسة:

هو القائد التربوي الذي يشرف علي تحقيق الأهداف التربوية من أجل إعداد الناشئ وتربيته تربية متكاملة روحيا وخلقيا وجسميا ليكونوا مواطنين صالحين قادرين علي الاسهام في إنماء مجتمعهم (الحاسي : ٢٠٢٢: ٩)

٦ المعلم:

هو العنصر الأساس في العملية التربوية لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وتحدد أهمية المعلم في نظام التعليمي من حيث انه مشارك رئيس في تحديد نوعية التعليم واتجاهه (أبوزبطه٢٠٢١ :٩)

الفصل الثاني /أطـــــار نظري

أولا : التقييم : مفهوم التقييم :

يعرف التقييم بأنه اصدار حكم لغرض ما ويتضمن التقييم استعمال المعايير عن مدى الدقة وفاعلية الأشياء (بن عيشي :٢٠٠٦,٤).

إما تقييم أداء العاملين فيقصد به : دراسة وتحليل أداء العاملين وملاحظة سلوكم وتصرفاتهم أثناء العمل وذلك للحكم علي مدى نجاحهم ، ومستوى كفايتهم في القيام بأعمالهم الحالية أيضا للحكم على نمو وتقدم الفرد في المستقبل ، وتحمله لمسؤوليات اكبر أو ترقية لوظيفة أخرى (سلامة :٢٠٠٣،٢٩).

أهداف التقييم العامة للمؤسسة التربوية :

ان إي مؤسسة تريد أن تقوم بعملها بأكمل وجه لابد أن تقوم بالتقييم حتى تتحقق أهداف التقييم العامة الأتية:

- معرفة مدى تحقيق الهدف او الأهداف التربوية المرسومة وهذا هو الهدف الرئيس لتقييم .
- الحصول علي معلومات وإحصاءات خاصة بمدى الانجازات والأوضاع الراهنة لرفع التقارير لمن يهمهم الأمر من اجل التخطيط للمستقبل (السلامة :٣٠,٢٠٠٣)
- الاطمئنان إلي الجهات المسؤولة أو المؤسسات هل تقدم الخبرات اللازمة للطلبة ام لا .
- التأكد من صحة القرارات والآراء التي اتخذت دون سند من بحث أو علم أو تجريب (السلامة :٣٠,٢٠٠٣).

مهارات تقييم العملية الإرشادية :

لابد للمرشد بعد القيام بالعملية الإرشادية من القيام بامتلاك القدرة علي تقييم عمله .من اجل تقويته في المرات القادمة والأفادة مما لاحظه المرشد من عيوب في عمله مع المسترشد .

طرق التقييم :

لا توجد قواعد ثابته في التقييم فمقياس التقييم يكون في مقارنة الأرقام احصائيا فمثلا :

- عدد الذين شاركوا في العمل الإرشادي .
- مجموعة النتائج التي توصلو لها .
- الملاحظات التي قدمها المحيطون بالفرد سوا كانت ايجابية وسلبية لكن التقييم يكون صعبا في ما يخص الأمور التي يصعب قياسها وعلي سبيل المثال:

١_اذا أردنا قياس مدى رضا المسترشد عن برنامج إرشادي مطبق .

٢_ماهو تفكير المسترشد حيال المرشد النفسي وهل هو علي استعداد وعزيمة للتحضير (صياد ٢٠٢٠،٢٤,٢٥٩:)

ثانيا:الإرشاد النفسي : مفهوم الإرشاد النفسي :

هو علم يهتم بالفرد السوي ومساعدته في تغلب على مشكلاته التي تواجهه والتي لا يستطيع ان يتغلب عليها بمفرده والإرشاد يهتم بالفرد وليس بالمشكلة التي يعاني منها بكون انه يستطيع ان يعالج مشكلاته إذ لم يكن مضطربا انفعاليا ، فهو بذلك عملية تشمل كل الجوانب التي تهم الطالب والتي تهتم بمشكلاته التي تتطلب تدخل ذوي اختصاص لمساعدة الطالب علي فهمها سواء كانت مشكلات أكاديمية أو شخصية أو اجتماعية (عتوتة ٨,٢٠١٩:) .

كما عرفه أبو فأرة بأنه عملية بناء تهدف إلي مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته ، وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته و تعليمه وتدريبه ، تلكي يصل إلي تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيقه الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا و زواجيا (أبو فارة :٢٠١٩ ،١٢).

وبذلك فإن الارشاد النفسي عمليه واعية ومستمرة بناءة مخططه ،تهدف إلي مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ، ويعرف الفرص المتاحة له وان يستعمل وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع ، وان يحدد اختياراته ويتخذ قرارته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه ، فضلا عن التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربيين والوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكلف له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع .(ابوفارة :٢٠١٩ ،١٣).

أهمية الإرشاد النفسي :

- يساعد الإفراد في تعامل مع مشكلات التي تواجههم سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو غيرها .

- يساعد الأفراد في إدراك ذواتهم .
- يساعد الأفراد في التعرف علي نقاط القوة لديهم وتعزيزها .
- يساعد في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتحصيل الدراسي .
- يساعد في تنمية المواهب لدى الطلبة .

أهداف الإرشاد النفسي :

أن عملية الإرشاد النفسي لها أهداف عديدة ،تهدف ألي إيجاد التكيف و التوافق النفسي للمسترشد ، باستعمال جميع الوسائل الممكنة ، ترتكز على تنمية قدرات الفرد لاتخاذ القرار بنفسه بعد دراسة البدائل المتاحة ، واختيار الأفضل منها وقد تكون هذه الأهداف عامة يسعى الجميع الى تحقيقها ، او خاصة لها خصوصية الفرد ،ونستخلص أهمها في مايأتي:

- تحقيق الذات : لاشك إن الهدف الرئيس للتوجيه والإرشاد هو: العمل مع الفرد لتحقيق الذات أي العمل معه حسب حالته سواء كانت عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخر دراسيا أو ناجحا ، ومساعدته في تحقيق نفسه إلى درجه يستطيع فيها إن ينظر إلي نفسه فيرضي عما ينظر إليه .(ابو فارة :٢٠١٩، ١٤).
- تحقيق التوافق :من أهم اهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق ، إي تناول السلوك والبيئه الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل ، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئه .

ويجب النظر إلي التوافق النفسي نظرة متكاملة ، بحيث يتحقق التوافق المتوازن في مجالاته كافة :

١_تحقيق التوافق الشخصي .

٢_تحقيق التوافق التربوي .

٣_تحقيق التوافق المهني .(ابو فارة :٢٠١٩، ١٥).

- كما تتأثر بالعادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع والإرشاد النفسي يعمل على مساعدة الفرد ليتحمل مسؤولياته وينمو نمو مناسبا من اجل إن يتمكن من الوفاء بحاجاته ومتطلباته ، وان يعيش حياة نفسية سليمة بعيد عن التهديد وبعيدة عن كل ما يشوبها من اضطرابات والتي من شانها إحداث عدم التوازن .(ابو فارة :٢٠١٩، ١٥).
- تحسين العملية التربوية :أن اكبر المؤسسات التى تعمل بالتوجيه والإرشاد هي المدرسة ومن اكبر مجالاته مجال التربية . وتحتاج العملية التربوية إلي تحسين قائم علي تحقيق جو نفسي له مكونات منها : احترام الطالب كفرد في حد ذاته ، وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع ، وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية الطلبة من جوانبها كافة ويحقق تسهيل عملية التعليم .(ابو فارة :٢٠١٩، ١٦).

خصائص الإرشاد النفسي :

- إن الإرشاد النفسي عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين المرشد والمسترشد ، يحتل فيها كل منهما دوره ومسؤوليته في انجاز الأهداف وأحداث التغير المنشود .
- المرشد النفسي المهني متدرب ومتخصص ، ولذلك يختار بدقه ويدرب على العملية الإرشادية ، ويعمل ضمن ميثاق أخلاقي خاص بالمهنة .
- إن الهدف من العملية الإرشادية هو اكتشاف جوانب القوة في شخصية المسترشد والبيئة والأفادة منها في انجاز أهداف العملية الإرشادية .
- إن أساس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة الإرشادية التي أساسها التقبل والاحترام والتقدير ، وحق المسترشد في التعبير عن أفكاره ومراعاة ظروفه وقدراته وإمكاناته .(ابو فارة :٢٠١٩، ١٦).

مجالات وطرق الإرشاد النفسي :

تعد مجالات التوجيه والإرشاد النفسي من بين اهم المجالات المتكاملة والمتتالية والتي تقدم خدماتها للفرد في آن واحد ، ودون الفصل بينهما وتقدم لجميع الفئات العمرية ودون الاقتصار علي نوع او مجال واحد ومن مجالات الإرشاد النفسي :

- **الإرشاد التربوي** :انه ذلك الحقل الذي يعني بدراسة سلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم ، التزويد بالمبادي والمفاهيم والمناهج والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد ، وتسهم في التعرف على المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها ، وذلك بهدف تحسين العملية التربوية ورفع مستوى الأداء الأكاديمي لدي المتعلمين .
- **الإرشاد المدرسي** :بأنه علاقة تفاعليه تنشا بين شخصين أحداهما مختص وهو المرشد النفسي ،والأخر بحاجه إلي المساعدة ،وهو المتعلم المرشد ،حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلاته ، أو تفسير سلوكه أو تطويره ، وتطوير أساليب تعامله مع ظروف التي تواجهه من جهة ، ومع الآخرين الذين يتعامل معهم من جهة أخرى ، وتقوم فلسفة الإرشاد المدرسي على منح المسترشد فرص الاختيار ، وممارسة الحرية وتحمل المسؤولية على قراراته المستقبلية .(ابو فارة :٢٠١٩، ١٧).
- **الإرشاد المهني** :عملية مساعدة الفرد في فهم نفسه وقدراته وميوله ، وتزويده بالمعلومات حول الدراسات المهنية أو حول المهن المتوافرة في بيئته ، وشروط الدخول فيها والإعداد لها والترقي فيها ، من اجل تمكينه من اتخاذ القرارات في اختيار الدراسة المهنية أو المهنة بنفسه ، ومساعدته في مواجهة المشكلات التي تعترضه في أثناء تأهيله أو عمله ، لما يؤدي إلى تكيفه وتحقيق الرضا المهني والشخصي، بما يعود عليه بالسعادة وعلى مجتمعه بالفائدة والمنفعة .
- **الإرشاد الاجتماعي** : يهدف إلى إيجاد المحيط المناسب الذي يكتسب من خلاله الطالب المهارات العملية للتعامل مع الآخرين ، كما يهدف إلى التنشئة الاجتماعية ، من خلال تعويد الطلبة على الاتجاهات الاجتماعية الايجابية ، والمتمثلة في تقديم المساعدة لمن يحتاج في المجتمع المدرسي باستعمال الأساليب التربوية المناسبة التي تحث على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث روح التعاون .

- **الإرشاد السلوكي** : يركز على تصحيح السلوكيات غير الصحيحة ، أو غير المرغوب فيها للفرد ، والتي تنتج عن تجارب السابقة له ، فيهدف لتطوير سلوكيات جديدة لدى المرء ، بحيث تكون أكثر ايجابية من السلوكيات الحالية التي تسبب له المشكلات المختلفة ، وذلك دون الحاجة إلى تحليل تجارب الماضي ، وغالبا ما يتعامل العلاج السلوكي بشكل فعال من السلوك القهري ، والوسواس والأرهاب والمخاوف ، والادمان .
- **الإرشاد الأسري** :تقديم المساعدة المتخصصة من قبل المعالج الأسري للزوجين ، لكي يكون متوافقين من الناحية الزوجية ، أذ يدرس أسبابه من حيث العملية الجنسية واختلاف الثقافات والعادات والتقاليد للزوجين والسمات الشخصية ، وغيرها من الأسباب التي تؤدي إلى سوء التوافق ويقوم بتدريبهما على وسائل الاتصال وطرق حل المشكلات وغيره من الأساليب الإرشادية التي تساعدهم على حدوث الانسجام والوئام بينهما لصالح الأسرة التي يعيشان فيها ،ولصالح أطفالهما لتحقيق أهدافهم المنشودة .(ابو فارة :٢٠١٩ ، ١٨- ١٩).

ثالثا :دور المرشد النفسي في قطاع التعليم .

مفهوم المرشد التربوي :

- انه شخص موظف من قبل وزارة التربية والتعليم بعد قبوله بوظيفة المرشد النفسي وتولي مهام الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات .(زايد :٢٠١٩، ٣١).
- هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الأولية في احدى التخصصات الآتية (الإرشاد النفسي _التربية وعلم النفس _الخدمة الاجتماعية _علم الاجتماع) وهو شخص متفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية وخدمات البحث العلمي للطلبة ، بحيث تتداخل هذه الخدمات وتتكامل لتقابل حاجات الطلبة الإرشادية ، وتسعي لتحقيق خدمات البرنامج الإرشادي وهو أيضا شخص متميز بحيث يشكل مصدر الأمن والأمان لطالب.(سلامه :٢٠٠٣,٢٣,٢٤)

دور المرشد النفسي في قطاع التعليم :

يعمل المرشد متعاونا مع المسترشد من خلال تكوين علاقة مهنية يسودها التعاطف والتقبل والاحترام والتقدير مستعملا تلك المهارات الاستماع والإنصات والحضور لإيجاد جو مشبع بالثقة والاحترام بينهما.كما يقوم المرشد بالعمل علي مساعدة المسترشد في تحديد أهدافهم وتحديد المعوقات والصعوبات التي منعتهم من تحقيق تلك الأهداف ، لذا فأن مهمة المرشد ترتكز حول إيجاد عملية تفاعل مرنة مع المسترشد والمحافظة عليها مع التركيز على ضرورة تحمل المسترشد المسؤولية منها :

١. تخطيط وتطوير برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي.
٢. الإرشاد النفسي، والفردي، والجماعي لطلبة .
٣. جمع المعلومات عن الطلبة ، وتنظيمها في سجلات ، وتطبيق اختبارات نفسية ،تفسر نتائجها.
٤. تخطيط التربوي، والمهني للطلبة بالتعاون مع هيئة التدريس وأولياء الأمور.
٥. الإحالة: حالة الطلبة الذين يحتاجون الى خدمات متخصصة صحية أو علاجية لاتقع ضمن تخصص المرشد.
٦. التعيين: المساعدة في توزيع الطلبة في صفوف، والأنشطة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.
٧. العمل كمستشار لهيئة المدرسة (الادارة ، والمعلمين) في القضايا التربوية.
٨. إجراء البحوث، والدراسات المتعلقة بالطلبة، والهيئة التدريسية.
٩. الاتصال بالمجتمع المحلي، لتوضيح دور المرشد التربوي في برنامج الإرشاد.

(سلامة:٢٠٠٣,٣٩,٤٠).

خصائص المرشد النفسي التربوي : تعد الصفات والخصائص المتعلقة بالمرشد النفسي والتربوي أساس نجاح أو فشل له في مجال عمل ومهنته كمختص ، وفيما يأتي سنتعرف على الخصائص التي يتصف بها المرشد سواء على الصعيد الشخصي أو المهني .

١_ الصفات الشخصية :

- الأمانة : بما أن المرشد النفسي التربوي هو موضع الثقة ، فلابد ان تتوفر فيه صفة الأمانة ليسهل تقديم المعلومات الصحيحة واللازمة له من قبل المسترشد والتعامل معهما بالسرية للوصول الى حل المشكلة التي يعاني منها .
- القدوة الحسنة: وهي من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي التربوي وان يتميز في أفعاله و أقواله لأنه محط أنظار المسترشدين إذا يلاحظون حركاته وا فعاله ويصغون إليه وقد يكون نموذج يقتادون به .
- التسامح : يتصف المرشد النفسي التربوي بالتسامح والعفو عن الأخطاء والهفوات التي يقع فيها المرشد ، ويلتمس أهم الأعذار عما يقعون فيه من مواقف غير مرغوب فيها .
- المرونة : يتمتع بالمرونة في التعامل مع الحالات التي أمامه أو المقدمة إليه ويعتمد طرق متعددة ومختلفة معهم حتى يحقق لهم التكيف مع ما سيستعمله من وسائل وطرق لحل المشكلات التي تواجههم .
- القدرة علي التأثير : يجب أن تكون لدى المرشد القدرة على تأثير في سلوك المسترشد وإدارة العملية الإرشادية في اتجاهها الصحيح وتحقيق الأهداف .
- الواقعية : وذلك بالبعد عن اصطناع المواقف والتعامل بواقعية لمساعدة المسترشد على الاندماج والتفاعل الايجابي مع المواقف .
- الوعي بالنفس والرغبة في مساعدة الآخرين :

يجب أن يكون المرشد النفسي التربوي واعيا بأفكاره وقيمه ومشاعره واتجاهاته الشخصية ، حتى لا يسلك منحنى شخصي في توجيه المسترشدين والتي تتعارض مع حاجاتهم .

الصبر : يجب أن يتحلى بهذه الصفة في جميع المواقف التي يتعامل معها أو تواجهه ، ويغرسها في نفوس المسترشدين .(زايد :٢٠١٩,٣٢,٣٣).

٢-الصفات المهنية :

الكفاية النفسية : وتتمثل في التعرف على ما لدى الطالب من خصائص وسمات نفسية وقدرته على الابتكار بالإبداع والقدرة على التحكم في نبرة الصوت والثبات الانفعالي ، والقدرة على إقامة علاقات تفاعلية مع كل الأطراف.

- الكفاية العقلية : يجب ان يمتلك المرشد القدرة والمعرفة بطبيعة عمله ، والرغبة في البحث والتعلم والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان يكون ذا قدرة على التركيز والإصغاء والاهتمام ومحاولة فهم كل كبيرة وصغيرة .
- توفير المهارات المطلوبة لاختيار طرق حل المشكلات :

لابد أن تكون للمرشد النفسي خبرة معرفية وعملية لمجموعة من النماذج والطرق المتنوعة بتنوع المشكلات والأفراد والحالات التي يواجهها ، وذلك باستعمال المهارات الخاصة بإجراء المقابلة ودراسة الحالة ، والتحكم في مختلف التقنيات .

الخبرة المهنية والقدرة على تكوين علاقات ناجحة :

يعني مايكون لدى المرشد النفسي التربوي من خلفية عملية في العلوم التربوية والنفسية ، و إلمامه بالنظريات وتطبيقاتها والقدرة على تكوين علاقات ناجحة .

٣-الصفات الأخلاقية :

- السرية : على المرشد النفسي التربوي المحافظة على سرية المعلومات التي يتحصل عليها من باب الالتزام بالأمانة ، وعدم الافصاح عن نتائج دراسة الحالة للمسترشد ، والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه الأمر، ويخبر المرشد النفسي عن بعض الحالات الاستثنائية الآتية فقط مثل :
  - أ- عندما يشكل خطرا علي الآخرين أو على أمن الوطن.
  - ب- عندما يعتقد المرشد انه قد تعرض لجرائم قانونية وأخلاقية.
  - ت- عندما تكون المعلومات تدخل في عمل المحكمة.
- البشاشة في تعامل وعدم التمييز بين الآخرين .
- احترام ثقافات الآخرين ودياناتهم حتى لو لم تكن من نفس الانتماء.

- اتصافه بالعدالة في تعامله مع الأفراد وعدم التفريق بينهم.
- نجد أن المرشد النفسي يجب ان تتوفر فيه مجموعة خصائص لضمان نجاح عمله على أكمل وجه والوصول إلى حل مناسب للمشكلات النفسية او التربوية التي تواجه المسترشدين.

الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي:

١. صعوبات ذاتية متعلقة بالمرشد في حد ذاته مثل:

أ- انعدام الكفايات والمهارات الشخصية المميزة لعمل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي.

ب- تباين المؤهل العملي بين المرشدين أدى إلى التباين في أهدافهم، فمنهم من يكتفي بمهمة الإرشاد والتوجيه ومنهم من يهدف إلى العلاج بسبب انعدام التكوين.

٢. صعوبات متعلقة بأطراف العملية التعليمية:

أ- قلة اهتمام الادارة بالعمل الإرشادي وحصره فقط في عملية التوجيه.

ب- انعدام الوعي من قبل بعض مدراء المؤسسات بأهمية دور المرشد النفسي التربوي، وعدم الاقتناع بوظيفته.

٣. صعوبات متعلقة بالمسترشدين:

أ- ضعف الوعي لدى الأفراد بأهمية ودور المرشد الفعال واهمية العملية الإرشادية ككل.

ب- العزوف عن التعامل مع المرشد النفسي التربوي وذلك لخوف الأفراد من نظرة الآخرين السلبية ووصفهم لعدم السواء.

٤. صعوبات متعلقة بأولياء الأفراد:

أ- ضعف الاتصال بالأولياء المسترشدين وعدم اهتمامهم بمشكلات ابناهم النفسية والاكتفاء فقط بمتابعتهم من الناحية الدراسية.

٥. صعوبات متعلقة بالعاملين في المؤسسة:

أ- ميل الأعضاء العاملين في المؤسسة إلى التخطيط بمشكلاتهم وسلوكياتهم غير المرغوبة وعدم إظهارها للمحيط بهم أو عرضها على المرشد النفسي التربوي بالمؤسسة.

ب- عدم الاحتكاك بالمرشد النفسي التربوي أو تقارب معه كونه عنصر جديد في الوسط التربوي.

٦. الصعوبات المادية:

أ- عدم توفير مكتب خاص بالمرشد النفسي التربوي لممارسة مهامه.

ب- عدم توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد في تأدية مهامه بالشكل المطلوب.

ت- انعدام التسهيلات المادية والمعنوية لأداء العملية الإرشادية.(زايد:٢٠١٩,٤٤)

مصادر معيقات العملية الإرشادية:

تختلف معيقات العملية الإرشادية حسب مصدرها فمنها: معيقات خاصة بالعمل، والأخرى خاصة بتأهيل المرشد، وماهي خاصة بشخصية المرشد، وفيما يأتي عرض لأبرز الصعوبات التي يواجهها المرشدون العاملون في المدارس:

أولا :معيقات تتعلق بظروف العمل والبيئة:

بوصف أن المرشد النفسي موظف إداري ملزم بجميع القرارات والمراسيم الإدارية لأداء مهامه المتشبعة،تسهم في ضخامة عمله الاداري وتزيد انشغالاته ، وهذا دفعني لحصرها بالآتي:

١. عدم توافر الاختبارات والمقاييس لتشخيص مشكلات الطلبة.
٢. كثرة قطاعات العمل وكثافتها وكثرة الأعباء والمسؤوليات.
٣. عدم توافر معلومات متجددة عن أنظمة الجامعات والمناهج المدرسية.
٤. عدم توافر المراجع الإرشادية في مكتبة المدرسة.
٥. عدم وجود مواعيد منظمة(جلسات الإرشاد والحصص التوجيه المهني).
٦. ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لبرامج الإرشاد.
٧. تكليف المرشد بإعمال غير إرشادية.
٨. عدم توافر غرفة خاصة بالمرشد.

ثانيا:معيقات خاصة بالتأهيل المهني للمرشد:

هناك الكثير من المعيقات التي تعيق عمل المرشد النفسي في المدرسة، ويكون سبب فيها نقص التأهيل المهني للمرشد، وقلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المرشد، والمعيقات هي:

١. اقتصار الدورات التدريبية للمرشد على الدراسة النظرية.
٢. قلة تبادل الرأي والخبرة بين المرشدين.
٣. عدم اعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشد.
٤. قلة عدد الورشات التدريبية للمرشدين.
٥. تدني تدريب المرشدين على استعمال التقنيات الحديثة.

ثالثا:معيقات متعلقة بشخصية المرشد:

يتعرض المرشد النفسي والمهني إلى معيقات تعيق عمله الإرشادي، يكون هو المتسبب فيها، وتحد من عمله ويمكن اختصارها بالآتي:

١. بعض الكفايات التي يمتلكها والمهارات اللازمة للعمل.
٢. نقص في تدريبه ونوع المؤهل الذي يحمله.
٣. عدم تمسكه في أخلاقيات المهنة ومراعاة حدوده.
٤. عدم توافر الدافعية للعمل.
٥. صغر سن المسترشد ، وقلة خبرته بالنسبة للعاملين وأولياء الأمور.
٦. جموده وعدم تنمية ثقته بنفسه، وعدم قدرته على التغيير.

رابعا : التعليم الثانوي

تعريف مرحلة الثانوي:

بأنها مرحلة التي سجل الطلبة فيها اسماهم في المستويين الثاني والثالث الثانوي بفروعها العلمي والأدبي في سن السادسة عشر حتى الثامنة عشر والتزموا بمقاعدهم الدراسية.(سارة:٧,٢٠١٧).

كما أنها جزء لايتجزا من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسة في منظومة التربية والتكوين والشغل، أذ يحتل موقعة بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عدد هائلا من الطلبة إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية . ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهوا يتزامن مع مدة حرجة ، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من التغيرات في البناء النفسي والجسمي للطلبة . (بالحاج فروجه:(١٠٥,٢٠١١).

الدراسات السابقة :

دراسة سلامة (٢٠٠٣) بعنوان : (أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين)

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أداء المرشد التربوي في مدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين ، أذ تحددت مشكلة الدراسة من خلال تلك السؤالين :

السؤال الأول : ما وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين لأداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية ؟

السؤال الثاني : ما دور متغيرات الدراسة (المديرية ، والجنس ، المسمي الوظيفي ، والخبرة ، والمؤهل العلمي ، ومكان السكن ، والتخصص) على الأداء للمرشد التربوي في المدارس الثانوية الحكومية في مدارس مديريتي جنين و قباطية ؟

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين ، والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في مدارس مديريتي جنين وقباطية والتابعة لوزارة التربية والتعلم في فلسطين للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٢) وبلغ عددهم (٨٢٦) إداريا ومعلما ، إذ بلغ عدد الذين استجابوا على أداة الدراسة (٧٨٢) إداريا ومعلما ، وهم يمثلون مجتمع الدراسة ، إذ تضمنت الأستبانه اربع مجالات وهي :(العلاقات الاجتماعية ، والشخصية ، والعلمي والمهني ، والفني التطبيقي) وبلغ عدد الفقرات (٥٤) فقرة ، أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج :

١.اتضح ان مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرتي جنين وقباطية كان كبيرا على المستوى الكلي للمجالات الأربعة أذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٥) أي ما نسبته (٧٩ %)

٢.تبين من نتائج الدراسة ان المجال الشخصي حصل على المرتبة الاولى بين المجالات إذ كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدرسة مدريتيي جنين وقباطية كبيرا جدا إذ حصل على متوسط حسابي (٤.٠٥) أي بنسه (٨١%).

٣.تبين من نتائج الدراسة لبقية المجالات ان المجال المهني حصل على المرتبة الثانية ومجال العلاقات الاجتماعية حصل علي المرتبة الثالثة في حين حصل المجال الفني التطبيقي علي المرتبة الرابعة إذ كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدراس مديريتي جنين وقباطية كبيرا على المجالات الثلاثة إذ حصلت على المتوسطات الحسابية الأتية وبالترتيب (٣.٩٩ ,٣.٩٨,٣.٨٠) أي ما نسبته وبالترتيب (٧٩.٦,%.٧٩ %٧٦,%)

(سلامة،٢٠٠٣).

دراسة:شومان (٢٠٠٨) بعنوان: (دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات)

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى معرفة وتقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدات النفسية في محافظات قطاع غزة معرفة الصورة التي هم عليها في أدائها الوظيفي وذلك في ضوء بعض متغيرات الدراسة ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) مرشد ومرشدة من المعلمين في وزارة التربية والتعليم موزعين ما بين ذكور واناث وكالة وحكومة حسب جنس وجهة العمل بواقع (١٠٤) مرشد من العاملين في وكالة الفوت.

إذ أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في أعداد الدراسة .

وأهم ما توصلت الية الدراسة من نتائج هو أنه :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزي لمتغير الجنس (ذكر ,انثي) .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزي لمتغير جهة العمل (وكالة , حكومة) لصالح المرشدين النفسين الذين يعملون في وكالة الغوث الدولية .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسين تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير رضا المرشدين عن العمل. (شومان ,٢٠٠٨).

دراسة : الصامدي : (٢٠١٦) بعنوان (الكفايات الارشادية لدي المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجه نظر مدراء المدارس في الأردن)

هدفت الدراسة تعريف مدى توافر الكفايات الارشادية لدي المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدرس في الأردن في ضوء بعض المتغيرات وقد تكون عينة الدراسة من(٨٠) مديرا ومديرة مدرسة (٣٦ذكرا _٤٤ انثى) في تربية عمان الاولي . كما تم تطوير أداتي الدراسة من قبل الباحثين وهما استبانة الكفايات الارشادية واستبانة الأداء الوظيفي إذ تم تطبيقها على عينة الدراسة بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية من خلال الصدق والثبات .واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مدراء المدرسة حول علاقة الكفايات الارشادية لدى المرشدين وعلاقة ذلك باداهم الوظيفي كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في وجهات نظرهم تعزي لمتغير الخبرة كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في وجهات نظرهم مدراء المدرس حول علاقة درجة امتلاك

المرشدين للكفايات الارشادية بأدائهم الوظيفي تعزي لمتغير المؤهل العلمي .(الصامدي ,٢٠١٦)

دارسة :الأطرش (٢٠٢١) بعنوان (دورة المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مدرسات مرحلة التعليم الأساس)

تهدف الدراسة الي معرفة مدى ادراك المدرسات لدور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية ثم اجراء هذه الدراسة على عينة من المدرسات بمدرس التعليم الأساس بمصراتة (٢٠١٩) بلغ عددها ١٠٠مدرسة واستعمل الباحثان المنهج الوصفي لملامتها لطبيعة الدراسة واعتمد أداة الدراسة على الاستبانة وثم التأكد من ثباتها وصدقها واستعمل الباحثون معامل الارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي في تحليل البيانات وقد اسرفت نتائج الدراسة علي أهمية دور المرشد في المهمات التي يؤديها لخدمة الطلبة من وجهة نظر مدرسات مرحلة التعليم الأساس (الأطراش,٢٠٢١)

دراسة : أبو شعالة واخرون (٢٠٢٢) بعنوان : تقييم دور المرشد النفسي المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته من وجهة نظر مديري المدارس)

هدفت الدراسة الى تقييم دور المرشد النفسي المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة من وجهة نظر مديري المدارس واستعملت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان علي استبانة من اعدادهن والمتكونة من ٣٠ فقرة موزعه على اربعة مجالات تم تطبيقها على عينة من مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراته بلغت العينة (٢٠) مديرا تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي ٢٠٢١ كما استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية في التكرارات النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري توصلت نتائج الدراسة الى تدني مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي الخاصة في المجال الأول إذ بلغ نسبة (٨٥%) لا تتوفر لديه القدرات الفنية والمهنية للإرشاد النفسي المدرسي وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج:

- ضرورة تقيم العلمي والدوري لأداء المرشد النفسي المدرسي للوقوف على السلبيات وتقويمها وكذألك معرفة الإيجابيات والعمل على تعزيزها
- تقييم التشجيع والدعم المعنوي والمادي للمرشد النفسي المدرسي حتى يتسنى له القيام بمهامه الوظيفية المناط بها على احسن وجه .(أبو شعاله ,واخرون ,٢٠٢٢)

مناقشة الدراسات السابقة:

-توزعت الدراسات السابقة على ثلاثة مجالات حسب الهدف الذي رمت إلى تحقيقه وهي ((المجال العلمي المهني – المجال الشخصي – المجال الفني التطبيقي)) وعليه فأن الدراسة الحالية قد غطت المجالات الثلاثة إذ ترمي الدراسة الحالية إلى تقييم دور المرشد النفسي بمدراس مرحلة التعليم الثانوي لمدينة بنغازي من وجهة نظر المدير والمعلم .

-اغلب الدراسات السابقة هدفت إلى تقييم دور المرشد النفسي وقد اعتمدت على المديرين و المعلمين في تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي .

- تراوح عدد أفراد العينة من المديرين الذي اعتمدتهم الدراسات السابقة التي هدفت إلى تقييم دور المرشد النفسي بين (٢٠ مدير) (١٠٠ معلم) وقد اشتملت عينة الدراسة الحالية على (٢٥ مدير) (١١٢ معلم و معلمة) ويعد هذا المجتمع مناسب للدراسة في ضوء الدراسات السابقة

-اتفقت أغلب الدراسات السابقة في استعمال الاستبيان في الكشف عن مستوى تقييم دور المرشد النفسي وهذا ما اعتمدته الدراسة الحالية بعد التحقق من الصدق و الثبات لأداة الدراسة .

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة :

أولا: منهج الدراسة: من أجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائجها ودلالاتها بكونه المنهج المناسب لتحقيق اهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة كما عرفها عبيدات واخرون" جميع الافراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضع مشكلة الدراسة "(بخش،2012، ص90)

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية من مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي إذ تم توزيع الاستبيان على عدد من المديرين والمعلمين ....

جـدول رقم (١) يوضح عدد افراد العينة من المديرين والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي / بمدينة بنغازي

عينة الدراسة	العدد
مديرين	٢٥
معلمين	1١٢
المجموع	١٣٧

جدول رقم (٢) يوضح عدد المدارس التي تم تطبيق الدراسة عليها وجمع البيانات من مديريها ومعلميها حسب المناطق التعليمية داخل مدينة بنغازي :

جدول رقم (٢)

ت	المؤسسات التعليمية	المنطقة
١	شهداء الواجب /بنات	ارض ازواوه
٢	شيماء / بنات	الصابري
3	عبيدة بن الجراح / بنين	راس عبيده
4	عمر المختار/ بنين	الصابري
5	خديجة الكبرى / بنات	الصابري
6	المسيرة / بنات	ارض الشريف
7	شهداء الثوره /بنين	شارع فلسطين
٨	قوارشة /بنات	قوارشه
9	شهداء الليثي /بنين	الليثي
10	الفويهات /بنين	الفويهات
11	ثورة المجد /بنين	شارع فلسطين
12	شباب الثورة / بنين	سيدي يونس
13	الخنساء / بنات	شارع ببسي
14	عمر بن الخطاب / بنات	حي السلام
15	فتاة العروبة /بنات	الوحيشي
16	فاطمة الزهراء / بنات	الصابري
17	السيدة رقية / بنات	البركه
18	اول سبتمبر/ بنين	سيدي يونس
19	الشهيدة معيتيقة / بنات	الليثي
20	الاقصي /بنات	الليثي
21	الخالدات /بنات	سيدي حسين
22	الرابطة / بنات	حي الدولار
23	ام القري / بنات	حي السلام
24	عصر الحرية / بنات	المساكن
25	الانتصار /بنات	المساكن

أداة الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف الى تقييم دور المرشد النفسي بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي من وجهة نظر (المدير والمعلم) فإن الحاجة تدعو إلى استعمال أداة لتحقيق أهدافها لذلك استعملت الباحثة الاستبانة بوصفها الأداء المناسبة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة إذ تم بناء استبانة تحقق اهداف الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على ما تيسر للباحثة من دراسات سابقة حول موضوع تقييم دور المرشد النفسي بمرحلة

التعليم الثانوي كدراسة (سلامه,٢٠٠٣) إذ تم تقسيم الاستبيان الى ثلاثة مجالات وهي (مجال علمي مهني ' مجال الشخصية ' والمجال الفني التطبيقي) تحتوي على(٣٠ فقرة)ووضعت خمس بدائل لكل فقرة وهي(عالية' عالية جدا' متوسطة ' منخفضة 'منخفضة جدا)واعطيت اوزانا (درجات)لكل بديل على التوالي(1.2.3.4.5)

الجدول رقم (٣)

توزيع الفقرات على المجالات وأرقامها بأداة الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
المجال العلمي المهني	**١٥**	**١٥-1**
مجال الشخصية	**٩**	**٢٤-١٥**
المجال الفني التطبيقي	**٦**	**٣٠-٢٤**

صدق الأداء:

يعد صدق الاستبيان من الشروط المهمة التي يجب توافرها في أداة الدراسة ويعني صدق الأداة ان فقراتها مناسبة للغرض الذي وضعت من اجله (الجمل،1983، ص٦)ولغرض التحقق من صدق أداة الدراسة في تقييم دور المرشد النفسي بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدير والمعلم فقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري في التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين وفي ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمون تم اجراء ما يأتي :

حذفت(٣) فقرات، وتم تعديل(15) فقرة وتم إضافة فقرتان جديدتان واحدة للمهارات الصحية وواحدة للمهارات الاجتماعية والجدول رقم (3) يوضح ذلك

وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة باستعمال معامل الاتفاق معادلة سكوت SCOTT بين استجابات المحكمين الموافقين وغير الموافقين لكل فقرة إذ بلغت قيمة معامل الاتفاق (93%) وبذلك عدت الاستبانة صادقة انظر الملحق رقم (3)

ثبات الأداء:

يعرف الثبات بأنه ((مدى اتساق الاختبار مع نسبته في قياس أي جانب إلى مدى استقرار درجات الفرد التي يحصل عليها الفرد نفسه في عدد مرات اجراء الاختبار سواء أعيد بالصورة نفسها او بصورة متكافئة للاختبار نفسه (خيري،1964، ص8)

وقد اعتمدت الباحثة في حساب معامل الثبات باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة مؤلفة من ثمانية من المدراء وثمانية من المعلمين تم اختيارهم من ضمن افراد مجتمع الدراسة إذا طبقت الأداء عليهم وأعيد تطبيقها على نفس العينة مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وتعد هذه المدة مناسبة لإعادة الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة التطبيقين الأول والثاني وجد أن معامل الثبات للأداء بشكل عام(٠.91) ويعد هنا المعامل دليل كاف على تمتع الأداء بدرجة ثبات عالية إذا يعد صالح للتطبيق.

الوسائل الأحصائية :

للإجابة عن اسئلة الدراسة تم استعمال كل من :

- معادلة فيشر وذلك لحساب حدة الفقرة " الوسط المرجح " .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- تحليل التباين الأحادي .

أولا :عرض نتائج ومناقشتها

-الهدف الأول"

-تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهة نظر المدير؟

ولتحقق من هدف الدراسة تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنة المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي المحسوب ينظر جدول(٤).

- **جدول (٤) يوضح قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري**

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور المرشد النفسي	٢٥	٥٨	١١٤.٤	٢٣.٦٥	١١.٩	٢٤	٠.٠٠٠

-

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس والمتوسط العينة لصالح متوسط العينة وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ ومن خلال ما سبق يتضح أن استجابات افراد العينة من مدراء المدارس تشيد بدور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية وقد يرجع السبب الى ان المرشد النفسي قام بدور فاعل في تقديم المساعدة للمدرسة والمعلمين والطلبة على معالجة المشكلات وتخطي الصعوبات وذلك من خلال متابعة التفاصيل المهمة والدقيقة في مراعات الامور الخاصة بالمعلمين والطلبة داخل المدرسة وهذا تأكيد بوجود دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لذلك كانت هذه النتيجة ايجابية.

-الهدف الثاني"

-تقييم دور المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهة نظر المعلم؟

ولتحقق من هدف الدراسة تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنة المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي المحسوب ينظر جدول(٥).

جدول (٥) . قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمقياس

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور المرشد	١١٢	٥٨	١٠٨.٠١	٢١.٢٧	٢٤.٩	١١١	٠.٠٠٠

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس والمتوسط العينة لصالح متوسط العينة وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ ومن خلال ما سبق يتضح أن استجابات افراد العينة من معلمي تشيد بدور المرشد النفسي في المؤسسات التعليم وقد يرجع السبب الى ان المرشد النفسي قام بدوره بكل تفاصيله سواء كان من متابعة الطلبة ، وهذا ما يلاحظه المعلم في تحسن الطلبة او من خلال محاضراته مع اولياء الامور والمعلمين في توضيح النقاط المهمة والخاطئة التي تؤدي معالجتها الى مساعدة المرشد النفسي على مواجهة المشكلات وتحدي الصعوبات التي تواجه المدرسة والطلبة وهذا دليل على دور المرشد النفسي المتواجد والمتميز في المدرسة ولذلك كانت هذة النتيجة ايجابية.

-الهدف الثالث"

-معرفة الفروق ذات دلالة الإحصائية في أداء المرشدين التربويين بمدارس التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهة نظر المدير والمعلم.

ولتحقق من هدف الدراسة تم استعمال اختبار (ت) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية ينظر الجدول (٦)

- **جدول (٦) قيمة اختبار (ت) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية**

المتغير	العدد	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور المرشد من وجهة نظر المدير	٢٥	١١٤	٢٣.٦٥	١.٢٢	٠.٧٢١
دور المرشد من وجهة نظر المعلم	١١٢	١٠٦	٢٢.٧٨		

من خلال الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العينة للمدراء ومتوسط العينة للمعلمين لان مستوى الدلالة بلغ (٠.٧٢١) وهو مستوى دلالة غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المدراء وكذلك وجهة نظر المعلمين في دور المرشد النفسي في مؤسسات التعليم يرجع السبب ان المدراء والمعلمين قد اتفقوا على دور المرشد النفسي الفعال والمتميز بتقدمه الجيد في تقديم يد المساعدة للمؤسسات التعليمية وما قدمه من مساعدات في حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة و المعلمين داخل المدرسة وبما انه عدد المدراء اقل من عدد المعلمين الا ان نسبة المدراء اعلى من نسبة المعلمين.

المقترحات:

١. القيام بدورات تدريبية للأخصائي الاجتماعي تدعم البرنامج الارشادي النفسي لتفعيل دور الاخصائي كمرشد في حالة عدم وجود مرشدين نفسيين داخل المدرسة.
٢. اعطاء مجال للمرشد النفسي للقيام بدورة داخل المدرسة من خلال تحديد ساعات زمنية في الجدول اليومي من ضمن الحصص الدراسية.

٣. لابد من وجود فريق عمل مشترك داخل المدرسة مكونة من مرشد نفسي واخصائي اجتماعي ومعلمين على ان تكون عدد المرشدين النفسيين مناسب لعدد الطلبة .

التوصيات:

١. العمل على نشر الوعي بدور المرشد النفسي لفئة المراهقين بمرحلة التعليم الثانوي.
٢. قيام المرشدين النفسيين بالتركيز على الارشاد الديني والاخلاقي لدى الطلبة مرحلة التعليم الثانوي.
٣. عقد مؤتمرات توضح دور المرشد النفسي والاخصائي الاجتماعي للخروج بالتوصيات و المقترحات تسهم في عمل تطوير برنامج العمل و الارشاد النفسي بوزارة التعليم.
٤. العمل على تفعيل دور مكتب الارشاد النفسي بالتعامل مع المعلمين داخل المدرسة.

قائمة المراجع :

١.ابو زلطه ، هناء على شاكر ،(٢٠٢١)، دور مدير المدرسة الحكومية في تطوير الشخصية المهنية للمعلم الجديد في مدارس مديرية شمال الخليل ، كلية التربية ، فلسطين .

٢.ابو فارة ، حازم سميح ،(٢٠١٩)، المعيقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظه الخليل و سبلي التغلب عليها ، جامعة الخليل .

٣.ابوشعالة ،و اخرون ،(٢٠٢٢), تقييم دور المرشد النفسي بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته من وجهه نظر مديري المدارس ، ليبيا.

٤.الجمل ، (٢٠١٦)، دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الاكاديمي لدي الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل ، كلية التربية ، فلسطين .

٥.الحاسي ، ايناس المبروك ،(٢٠٢٢) ، تقييم تدريب مديري المدارس .

٦. السلامه ،ناصر رفيق ،(٢٠٠٣) ،أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية محافظه جنين من وجهة نظر كل من الاداريين و المعلمين ، جامعة النجاح الوطنية .

٧.الصامدي ،منال عثمان ،(٢٠١٦)،الكفايات الارشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الاردن .

٨.الاطرش،حسين محمد،(٢٠٢١)،دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مدرسات مرحلة التعليم الاساسي.

٩.بالحاج ،فروجة ،(٢٠١١)، التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعليم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، جامعة مولود معمري .

١٠.بن عيشي ، عمار، (٢٠٠٦) ،دور تقييم اداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب ،جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة .

١١.بوبو،واخرون ،(٢٠٢١)،دور المرشد النفسي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب مرحله التعليم الثانوي ،سورية .

١٢. زايد، امينه ،(٢٠١٩) ، سمات شخصية لمرشد النفسي التربوي ، دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي و المهني - بسكره - ،جامعة محمد خيضر .

١٣.سارة ، مسلم ،(٢٠١٧) ، عملية الارشاد التربوي في المؤسسات التعليمية لدي طلبة الثانوية ، جامعة الحلى محند .

١٤.شومان ، زياد محمود محمد ،(٢٠٠٨)، دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضؤ بعض المتغيرات ، جامعة الاسلامية ، غزة .

١٥. صياد ، مريم ،(٢٠٠٣)، تقييم فاعليه الارشادية لمستشار التوجيه من وجهة نظر التلاميذ ، جامعة العربي بن مهيدي ام السواقي .

١٦. عتوته ، صالح ،(٢٠١٩)، مدخل التوجيه و الارشاد النفسي و التربوي ، جامعة محمد لمين دباغين .